

تحرك عاجل

إطلاق النار على قيادي نقابي في كولومبيا

أطلق رجال مسلحون النار على سيارة أجرة كان يستقلها القيادي النقابي روبن مورون غيريرو ليلة اجتماع خاص بالمفاوضات النقابية في بارانكويلا، شمالي كولومبيا.

في 28 مايو / أيار، نجا القيادي النقابي روبن مورون غيريرو سالمًا في سيارة الأجرة التي كان يستقلها بمدينة بارانكويلا بمحافظة أتلانتيكو، عندما أطلق النار على السيارة رجلان مسلحان يركبان دراجة نارية. وأصابت الطلقات خلفية السيارة حيث كان يجلس روبن مورون غيريرو الأمين العام لفرع النقابة الكولومبية لعمال المناجم والبتروكيماويات والوقود النباتي وصناعات الطاقة (سينترامينيرجيتيكا)، في بلدية تشيريغوانا بمحافظة سيزار. وهو عضو في وفد النقابة للتفاوض حول اتفاقية جديدة للعمل مع شركة درموند المحدودة للتعدين.

ويأتي الهجوم في أعقاب عدد من التهديدات بالموت وجهت لأعضاء سينترامينيرجيتيكا وقادتها. في أول إبريل / نيسان ورد اسم روبن مورون غيريرو في تهديد بالموت ضد قائمة من القياديين النقابيين من جانب جماعة شبه عسكرية " راستروخو أوربان كومانديز". ونتيجة لهذا الهجوم لم يشترك روبن مورون غيريرو في اجتماع المفاوضات الذي كان محددًا له يوم 29 مايو / أيار. وقد غادر مع أسرته بارانكويلا خوفًا على حياتهم. وكان أعضاء في سينترامينيرجيتيكا قد قتلوا أو هددوا في سياق مفاوضات مماثلة مع الشركات.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة الأسبانية أو بلغتكم :

- لحث السلطات على إجراء تحقيق كامل ومحاييد في الهجوم وماسبقه من تهديدات، وإعلان نتائجه وتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة؛
- للإعراب عن مخاوفكم على سلامته وروبن مورون غيريرو، وأسرته وأعضاء سينترامينيرجيتيكا الآخرين؛
- لمطالبة السلطات بتوفير الحماية لروبن مورون غيريرو طبقاً لما يرغبه؛
- لحث السلطات على اتخاذ خطوات عاجلة نحو حل الجماعات شبه العسكرية وإنهاء الروابط بينها وبين قوات الأمن، بما يتمشى مع التوصيات المتكررة للأمم المتحدة.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 22 يوليو / تموز 2013 إلى:

الرئيس

السناتور خوان مانويل سانتوس

رئيس الجمهورية

,Palacio de Nariño, Carrera 8 No.7-26

بوغوتا - كولومبيا

(مع تكرار المحاولة) Fax: +57 1 596 0631

صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس سانتوس Excmo. Sr. Presidente Santos

وزير العمل

رافاييل باردو رودا

Ministerio de Trabajo

Carrera 14, No.99-33

بوغوتا - كولومبيا

Fax: +57 1 489 3900 ext. 2320

صيغة المخاطبة: معالي الوزير Estimado Ministro

كما نرجو إرسال نسخ إلى:

SINTRAMIENERGETICA (النقابة الكولومبية لعمال المناجم والبتروكيماويات والوقود النباتي وصناعات الطاقة)

Calle 34 No. 44 - 63

Piso 9

Oficina 9A

Barranquilla

كولومبيا

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً. هذا هو التحديث الثاني للتحرك، لمزيد من المعلومات:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/AMR23/016/2013/en>

تحرك عاجل

إطلاق النار على قيادي نقابي في كولومبيا

معلومات إضافية

أثناء الصراع الطويل المسلح الذي دار بين العصابات المسلحة اليسارية والقوات المسلحة، والذي عمل أحياناً بشكل تواطئي مع الجماعات شبه العسكرية، غالباً ما تعرض أعضاء منظمات حقوق الإنسان والنقابات والمنظمات الاجتماعية الأخرى للتهديد والاختفاء القسري أو القتل. و الجماعات شبه العسكرية في كولومبيا، من المفترض أنها قد انفرط عقدها نتيجة عملية رعتها الحكومة وبدأت عام 2003، لكن يتضح من التهديدات ضد منظمات حقوق الإنسان والنقابات أن هذه الجماعات مازالت تعمل.

كولومبيا بها واحد من أعلى معدلات قتل النقابيين في العالم. ويواجه النقابيون تهديدات متكررة بالموت أو يقتلون أثناء نزاعات العمل وأثناء الحملات من أجل تحسين أجورهم أو أحوال العمل. وتقوم الجماعات شبه العسكرية بمفردها أو متواطئة مع قوات الأمن بتهديد الكثيرين منهم بشكل متكرر أو قتلهم أو إخفائهم قسراً. وعلاوة على ذلك، فإن قوات الأمن والجماعات شبه العسكرية تتهم النقابيين بالتعاطف مع العصابات المسلحة أو الخارجين. كما أن العصابات المسلحة مسؤولة أيضاً عن تهديد وقتل أولئك المتهمين بالتواطؤ مع أعدائهم.

وعلى مدار سنوات عديدة قتل أعضاء من سينترامينيرجيتيكا وتلقى آخرون تهديدات بالقتل من لدن الجماعات شبه العسكرية بينما كان الاتحاد يسعى لتحسين أحوال العمل. وفي الشهور الأخيرة، أصبح أعضاء في سينترامينيرجيتيكا هدفاً لتهديدات الجماعات شبه العسكرية في سياق النزاعات العمالية.